لجنة اهالي المعتقلين والمخطوفين: التصريحات الايجابية يجب ترجمتها عمليا وتستكمل بعودة ذوينا الغائبين

اشارت لجنة المتابعة النسائية لأهالي المعتقلين والمفقودين والمخطوفين في بيان صدر عنها امس، الى الاجواء والتصريحات الايجابية التي رافقت مؤخرا قضية المعتقلين والمخطوفين، لكنها دعت الى ترجمة هذه الاجواء عمليا على الأرض «باعادة ذوينا الغائبين».

كما اكد البيان على شكر مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد للدور الذي قدمه خدمة للقضية، واستقبال اللجنة والاهالي في دار الفتوى.

وجاء في البيان:

«يهم لجنة المتابعة النسائية لأهالي المعتقلين والمفقودين والمخطوفين ان تسجل ارتياحها للخبر الذي ورد في مجلة «الكفاح العربي» بتاريخ ٢٨ شباط الماضي ومفاده: تلقى مرجع رسمي معلومات جديدة تفيد ان الجهة التي انكرت وجود المخطوفين المجهولي المصير لديها سوف تعلن فجأة عن وجود الكثيرين منهم لديها والافراج عنهم».

تابع البيان: «كما يهم اللجنة ان تشير الى روح الايجابية في تصريح الرئيس شفيق الوزان لمجلة (الموندايال مورننغ) في ٢٨ شباط الماضي والذي اجاب فيه على سؤال يتعلق بقضية المخطوفين والمعتقلين، وقال حرفيا: قضية المفقودين قضية ناتجة اساسا عما كان سائدا من اوضاع متقلبة عرفها الوطن منذ اندلاع الاحداث الدامية على ساحته، وقد عولجت بكثير من الجدية والمتابعة ووصلت بصددها الى العديد من النتائج الايجابية التي مكنت منها الظروف. المعالجة الجذرية لهذا الامر تتمثل في لجم التفلت الامني الى اقصر قدر ممكن وبقدر ما نتمكن من بسط السيطرة الشرعية الحازمة والحاسمة على مجمل الاراضي اللبنانية بقدر ما يمكن وضع حد حاسم لمثل هذه الاوضاع المؤسفة، اما بصدد احالة المعتقلين لدى السلطة الشرعية الى المحاكم فهذا امر قد اصبح قيد التطبيق الصارم».

اضاف البيان: وعلى ما ورد نسجل الملاحظات الآتية:

- ان الارتياح الذي سادنا يهمنا نقله الى جميع اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين.

- ان الوضوح الذي لمسناه حول القضية - المجزرة من المسؤولين جاء على لسان رئيس الوزراء وزير الداخلية نتمنى ان يجوز على اهتمام سائر المسؤولين في السلطة.

- حتى تكون هذه الخطوة اكثر جدية لا بد من ترجمتها على الارض عمليا مع اضفاء المزيد من الوضوح عليها والنتائج التي توصل اليها دولته، تستكمل بعودة ذوينا الغائبين الينا، وبذلك ننهي مأساة انسانية لا يعني استمرارها سوى استمرار لعذاب الوطن كما يعني وضع حدلها اننا حقا في مسيرة الانقاذ سائرون».

واشار البيان الى دور دار الفتوى، وجاء فيه: «لا بد في اجواء الارتياح الحذر من التوجه الى منبر رافق قضيتنا ولا يزال، احتضن همومنا، كفكف دموعنا، احس بآلامنا، عمل من اجل لنصرتنا ولا يزال، فالف تحية وشكر لدار الفتوى وجميع القيمين عليها وفي مقدمتهم سماحة المفتي الشيخ حسن خالد نصير الحق والمظلومين، الذي كان صدره افسح من الدار الذي استقبلنا فيها، والذي بهديه وارشاده اضاء لنا السبيل القويم، والذي تألم لألم كل ام، وزوجة، واخت»،

وختم البيان: «هل ننسى ما قاله لنا حرفيا الآتي: احب ان اعبر لكم عما يختلج في قلبي من الالم والحزن واني اشعر تماما معكم كما لو ان اخي او ابي او ابني هو المخطوف، واني اشعر واحس بآلامكم، ودمعكم هو دمعي.

وكيف لا نقدر سعيه من اجل خلاصنا وهو القائل: اني معكم ولن اعدم وسيلة لمتابعة هذه القضية الانسانية وسأواصل متابعتها لأن واجباتي تقتضي مني مناصرة المستضعفين.

وكيف لا نلوذ بكنفه، وهو الذي فتح داره وسيفتحها كما اعلن دائما لجميع ذوي المخطوفين شعورا منا بوجوب مشاركتهم وجدانيا ومساعدتهم.

سدد الله خطاه، ومنحه ثواب عمله واعاد الى وطننا عافيته وحريته، وازدهاره ووحدة بنيه».